

والعشرين السابقة عبد القادر الأدهمي .

٨٥ - التفضيل على التفضيل :

« وهو أن يفضل المتكلم شيئاً على شيء ، ثم يفضل على المفضل شيئاً آخر ، وهلم جرا » (١) .

٨٦ - تمهيد الأمر لما بعده :

وهو « تسهيل الأمر الذي بعده بالدخول عليه بكلام سلس المعنى يكون كالترجمة لما بعده . وفائدة هذا الدخول كثرة الاعتناء بما بعده ، وذلك أنه إذا ألقى هذا التمهيد على الشخص تهيئاً وألقى له بالأمر وتنشط وأقبل عليه بكلية إقبالاً ، فيسهل عليه تلقيه حتى كأنه من طرف الثمام يجتنبه » (٢) .

٨٧ - هضم النفس :

« وهو تنزل الشخص عالي المقدار عن حقه ومقامه في كلامه لأبناء جنسه تواضعاً لله الواحد القهار » (٣) .

٨٨ - مساواة القصد :

« وهو أن يتساوى شخصان مثلاً في إصابة مرام ، فيسعيان في طلبه وإن لم يحصله أحدهما على وجه التمام » (٤) .

٨٩ - الداعي :

« وهو السبب في التأليف نثراً كان أو نظماً ، فيذكره المتكلم في تصنيفه

---

(١) طالع السعد الرقيق ، ص : ٥٧ . وقد ذكره غلام علي في بديعته .

(٢) المصدر السابق : ص : ١١٠ . وقد ورد نوع (تمهيد الدليل) . انظر ص ٢٦٤ .

(٣) المصدر السابق ، ص : ١٩٠ .

(٤) المصدر السابق ، ص : ١٩١ .